

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابن برّيّ : هو من لاحَ إِذا رأى وأَبصر أَي تَبَصَّر وتَرَى على وَجْهِه .
الدِّينَار جَعْفَرًا أَي مرسومًا فيه وهو ظاهر لا غبار عليه . قال : ورؤْيِي يَلُوحُ
بالتَّحْتِيَّة وهو يحتاج إِلى تأْوِيلٍ وتقديرٍ فَعَلَّ ناصِبٌ لجعفر نحو اقصِدُوا جعفرًا
وشَبِّهه . وقد استوفاه الجَلال السُّيُوطِيّ في أَوَاخِرِ الْأَشْبَاه والنظائر الذَّحْوِيَّة
واسْتَلَحَ الرَّجُلُ إِذا تَبَصَّرَ في الْأَمْرِ . وقولهم لَوَّحَ الصَّبِيَّ معناه قُتِّعَ -
بالضَّمَّ أَمْرٌ من قَاتَ يَقُوتُ - ما يُمْسِكُهُ وفي نُسْخَةٍ . بما يُمْسِكُهُ . والمُلْتَاحُ
بالضَّمَّ : المتَغَيَّر من الشَّمسِ أَوْ من السَّفَرِ أَوْ غيرِ لِكَ . واللَّيَّاحُ كَسَحَابٍ
وَكِتَابٍ : الصُّبْحُ لِبَيَاضِهِ . وَلَقَبِيَّتُهُ بِلَّيَّاحٍ إِذا أَلْقِيَتْهُ عندَ العَصْرِ والشمس
بيضاء واللَّيَّاحُ واللَّيَّاحُ : الذَّوْرُ الْوَحْشِيُّ لِبَيَاضِهِ . واللَّيَّاحُ : سَيْفٌ
لِحَمْزَةِ بن عبد المطلب رضي الله تعالى عنه ومنه قوله . قَد ذاقَ عُذْمَانُ يومَ
الجَرِّ من أُحُدٍ وَقَعِ اللَّيَّاحُ فَأَوْدَى وهو مَذْمُومٌ قال ابن الأثير : هو من لَاحَ
يَلُوحُ لِيَّاحًا إِذا بَدَا وَطَهَّرَ . واللَّيَّاحُ : الْأَبْيَضُ من كلِّ شَيْءٍ . ومن
المجاز يُقال : أَبْيَضُ لِيَّاحٌ بالوجهين وَيَقْقُ وَيَلَاقُ : ناصعٌ وذلك إِذا بُولِغَ
في وَصْفِهِ بالبَيَاضِ . وفي نسختنا : لماحٌ بالميم بدل لياحٍ بالتَّحْتِيَّة وهو صحيحٌ في بابه
وقد تَقَدَّسَ استدراكُهُ وَأَمَّا هُنَا فليس إِلَّا بالتَّحْتِيَّةِ . قال الفراءُ : إِنما
صَارَتِ الواوُ في لِيَّاحٍ ياءً لانكسارَ ما قبلَهَا . وَأَنشد :
أَقْبَبُ الْبَطْنَ خَفَّاقٌ حَشَاهُ ... يُضِيئُ اللَّيْلَ كَالْقَمَرِ اللَّيَّاحِ قال ابن
برّيّ : الْبَيْتُ لِمَالِكِ بْنِ خَالِدٍ الْخُنْدَاقِيِّ يمدح زُهَيْرَ بْنَ الْأَعْرَبِيِّ . اللَّيَّاحُ
الْأَبْيَضُ الْمُتَلَوِّدُ . وقال الفارسيّ : وَأَمَّا لِيَّاحٌ يَعْنِي كَسَحَابٍ فَشاذٌّ : انقلبت
واوه ياءً لغير عِلَّةٍ إِلَّا طَلَبَ الْخَفَّةَ . وَلَوْ حَذَّهُ بِالذَّارِ تَلْوِيحًا أَوْ حَمَاهُ قَالَ
جِرَّانُ الْعَوْدِ واسمه عامر بن الحارث .
عُقَابٌ عَقْنَدِيَّةٌ كَأَنَّ وَطَيْفَهَا ... وَخُرُطُومَهَا الْأَعْلَى بِنَارٍ مُلَوَّحٌ
وَلَاحَ الشَّيْبُ يَلُوحُ في رَأْسِهِ : بَدَا وَلَوْ حَاحَ الشَّيْبُ فُلَانًا غَيَّرَهُ وذلك إِذا
بَيَّضَهُ . قال :
" من بَعُدَ ما لَوَّحَكَ الْقَتِيرُ وقال الْأَعَشِي :
فَلَتَنُ لَاحَ في الذُّؤُوبَةِ شَيْبٌ ... يَلَا لَبِكَرٍ وَأَنكَرَتْنِي الْغَوَانِي وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : اللَّوْحُ اللَّوْحُ الْمَحْفُوطُ وهو في الْآيَةِ مُسْتَوْدَعٌ مَشِينَاتِ

اللَّهُ تَعَالَى وَإِزْمَامًا هُوَ عَلَى الْمَثَلِ : وفي قوله تعالى : " وَكَتَبْنَا لَهُ فِي
الْأَلْوَاكِحِ " قَالَ الزَّجَّاجُ : قِيلَ : كَانَا لَوُوحَيْنِ وَيَجُوزُ فِي اللُّغَةِ أَنْ يُقَالَ
لِللُّوْحَيْنِ أَلْوَاكِحٌ . وَلَوْحُ الْكَتِفِ : مَا مَلَأَتْ مِنْهَا عِنْدَ مُنْقَطَعِ عَيْرِهَا مِنْ
أَعْلَاهَا . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَفِي أَسْمَاءِ دَوَابِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ اسْمَ
فَرَسِهِ مُلَاوِحٌ وَهُوَ الضَّمَّارُ الَّذِي لَا يَسْمَنُ وَالسَّرِيعُ الْعَطَشُ وَالْعَظِيمُ الْأَلْوَاكِحُ
. وَمِنَ الْمَجَازِ : لَاحَ لِي أَمْرُكَ وَتَلَوَّحَ : بَانَ وَوَضَحَ كَذَا فِي الْأَسَاسِ . وَقَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ : لَاحَ الرَّجُلُ وَأَلَاحَ فَهُوَ لَائِحٌ وَمُلَاحٌ إِذَا بَرَزَ وَطَهَّرَ . وَلَوَائِحُ
الشَّيْءِ : مَا يَبْدُو مِنْهُ وَتَظْهَرُ عِلَامَتُهُ عَلَيْهِ . وَأَنَشَدَ يَعْقُوبُ فِي الْمَقْلُوبِ قَوْلَ خُفَافِ
ابْنِ زَيْدٍ بَعَثَ .
فَلِمَّا تَرَى رَأْسِي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ ... وَلَا حَتَّى لَوَاكِحِ الشَّيْبِ فِي كُلِّ
مَفْرَقِ